



أول الكلام

مخاطر الذكاء الاصطناعي !!

لم يعد الذكاء الاصطناعي رغم ما يمثله من نقلة نوعية في مجال التكنولوجيا قادرا على تحقيق الطموحات التي كنا نحلم بها في المساعدة على احراز تقدم حقيقي في ميادين العلم والطب ومعالجة مشاكل تغير المناخ وتعزيز الإقتصاديات . ورعاية الصغار والمسنين .. ولكنه بات يمثل خطرا حقيقيا يهدد الانسان . فبرمجيات الذكاء الاصطناعي التوليدي قادرة على تغذية المعلومات المضللة . وبات في مقدورها بصورة فائقة على انتاج صور وافلام زائفة قريبة جدا من الواقعية وبكلفة زهيدة قد تتسبب في نشر التضليل الإعلامي وفي خلق أزمات سياسية بين الدول يمكن ان تقودنا الى حروب عالمية ..والى سيطرة بعض الاتجاهات على مقادير أمور البشر..

هذه المخاطر المحتملة التي بدت ملامحها في الظهور دفعت مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الى عقد عدة جلسات لمناقشة الأمر .. حيث حذرت الصين من ان تتحول التكنولوجيا الى حصان جامح في قمع الناس او فرض رقابة عليهم . في حين شددت بريطانيا التأكيد على ان الذكاء الاصطناعي سيغير بشكل أساسي كل جانب من جوانب الحياة البشرية.ودعت إلى تشكيل الحوكمة العالمية للتقنيات التحويلية. لأن الذكاء الاصطناعي لا يعرف الحدود.

وذكر الأمين العام للأمم المتحدة . أنه يمكن أن يكون للتطبيقات العسكرية وغير العسكرية للذكاء الاصطناعي عواقب وخيمة للغاية على السلام والأمن العالميين. واعلن تأييده دعوات بعض الدول لإنشاء هيئة جديدة للأمم المتحدة لدعم الجهود الجماعية لإدارة هذه التكنولوجيا غير العادية. على غرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية. أو منظمة الطيران المدني الدولية. أو الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

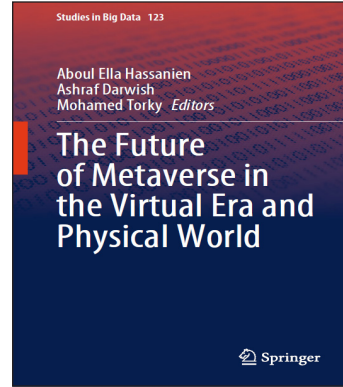
ووصف مندوب الصين لدى الأمم المتحدة. تشانغ جون. الذكاء الاصطناعي بأنه سيف ذو حدين. مؤكداً أن بكين تدعم دور التنسيق المركزي للأمم المتحدة في وضع مبادئ توجيهية للذكاء الاصطناعي. مضيفا وسواء كان ذلك جيدا أو سيئا. فإنه يعتمد على كيفية استخدام البشرية له. وتنظيمه. وكيف نوازن بين التطور العلمي والأمن. مشيرا على أنه يجب التركيز على الأشخاص والذكاء الاصطناعي من أجل تنظيم التنمية. ومنع هذه التكنولوجيا من أن تصبح حصاناً جامحاً.

وأكدت واشنطن . إن هناك حاجة لأن تعمل البلدان معاً على الذكاء الاصطناعي وغيره من التقنيات الناشئة لمعالجة مخاطر حقوق الإنسان التي تهدد بتقويض السلام والأمن. مطالباً المجلس بعدم استخدام أي دولة عضو الذكاء الاصطناعي لفرض رقابة على الأشخاص أو تقييدهم أو قمعهم أو إضعافهم...

الحلم بات يمثل الخطر .. ولكن ثمة أمل ان يتمكن الذكاء البشري من ترويض وتهذيب الذكاء الاصطناعي بابتكار جديد يساعد في تقدم البشرية ورفق الحياة الإنسانية ..

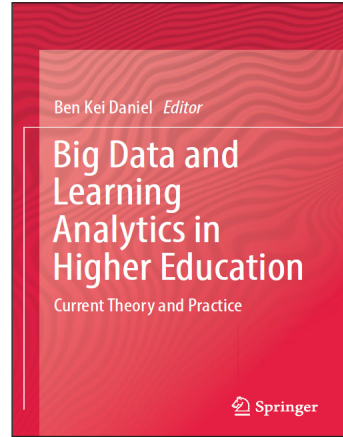
سيدالهادي

sayedalhady@gmail.com



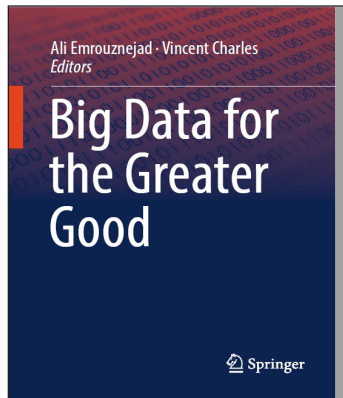
ص ٢٧ _ ٢٨

البيانات الضخمة وتحليلات التعلم في التعليم العالي



ص ٤١ _ ٤٢

البيانات الضخمة والصالح العام



ص ٤٦ _ ٤٧